|  |  |
| --- | --- |
| **كلية الادارة والاقتصاد** | College Name |
| **محاسبة** | Department |
| **استقلال جمعه وجر** | Full Name as written in Passport |
|  | e-mail |
|  **Professor**  |  **Assistant Professor** |  **Lecturer** |  **Assistant Lecturer**  | Career  |
|  PhD  |  Master  |  |
| **تكامل مفهومي الدخل والتدفقات النقدية ودوره في تعزيز جودة الارباح** | Thesis Title  |
| 2012 | Year |
|  **ان رقم صافي الربح هو النتيجة النهائية لقائمة الدخل، والتي تعد على وفق اساس الاستحقاق ، وقد بدأ الجدل حول عدم فعالية هذه القائمة منذ الستينيات ، وتصاعد هذا الجدل مع تزايد حالات إفلاس الوحدات الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمير كية فقد كانت قوائم الدخل لهذه الوحدات تفصح عن صافي دخل مرتفع بينما كانت تواجه عجزاً في السيولة النقدية . وذلك نتيجة لعدم توافر النقدية لديها، لذلك وجدت الحاجة لوجود قائمة التدفقات النقدية ، والتي تعد على وفق الأساس النقدي لتقليل التضليل والتحريف الذي يمكن أن يحدث عند استعمال طرق وسياسات محاسبية مختلفة ، ولعل من أهم المميزات التي تحققها هذه القائمة قدرتها على تقييم جودة الأرباح في الوحدات الاقتصادية ، وقدرتها على توفير معلومات مالية لا تشملها قائمة المركز المالي وقائمة الدخل ، إذ يمكن من خلالها تحديد مدى مقدرة الوحدة على توليد تدفقات نقدية من العمليات تكفي للوفاء بالتزاماتها نحو الدائنين وحملة الأسهم .** **تعد جودة الأرباح أحد الجوانب المهمة في تقييم الوضع المالي للوحدة الاقتصادية ، و هذا ما لا يؤخذ بعين الاعتبار من بعض المستثمرين والمقرضين والمستعملين الآخرين للقوائم المالية ، إذ ان التركيزعلى النتيجة النهائية لقائمة الدخل لايوفر معلومات مهمة حول جودة الأرباح ، نتيجة إغفال ماتحتويه بنود المستحقات من معلومات لها أثر مهم فيما سيتمخض عن عملية اتخاذ القرارات من نتائج .**  **تهدف هذه الدراسة إلى بيان أهمية التكامل بين مفهومي الدخل والتدفقات النقدية ودوره في تعزيز جودة الأرباح المحاسبية ، من خلال تحليل العلاقة بين عنصر الاستحقاق وعنصر التدفقات النقدية للأرباح ، كذلك التعريف بمفهوم جودة الأرباح وأهميتها وطرق قياسها وأهم العوامل المؤثرة بها.****ومن ابرز الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي :** 1. **لا تستطيع قائمة الدخل أن توفر المعلومات التي تفيد في اتخاذ القرارات الرشيدة، وذلك لأن نظام الاستحقاق، الذي ينتج رقم الدخل يعتمد على ،المؤجلات ،والتخصيصات ،والتقييمات وكلها تشتمل نسبياً على درجات من الحكم الشخصي أكثر مما يدخل في تحديد التدفق النقدي من العمليات التشغيلية .**
2. **على الرغم من تأكيدات لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASC) و مجلس معايير المحاسبة المالية الاميركية (FASB) والقاعدة المحاسبية المحلية رقم (7) ، فضلا عن العديد من الدراسات على أهمية إعداد قائمة التدفقات النقدية كقائمة مكملة للقوائم المالية الأخرى ، وأثرها في زيادة الثقة لكل مستعملي القوائم المالية ،الا أن هناك قصور في إعدادها في بعض الوحدات الاقتصادية العراقية المساهمة وخاصة في القطاع الصناعي ، وهذا ما تم التوصل اليه من خلال الاطلاع على بيانات هذا القطاع.**
3. **انخفاض جودة الارباح في سنة (2006و2007) والذي كان بسبب ارتفاع حجم عنصر المستحقات في هذه السنوات ، فعلى الرغم من ان الشركة قد حققت تدفق نقدي موجب قبل التغير قي مستحقات التشغيل ،والذي كان واضح من خلال نسب كفاية التدفقات النقدية ،الا انه اصبح سالب في سنة 2006 فضلاً عن انخفاضه بشكل ملحوظ في سنة 2007 بعد التغير في مستحقات التشغيل.**

**وقد قدمت الدراسة عددا من التوصيات، أهمها ما يأتي:**1. **عدم الاعتماد على رقم الارباح وحدها وكأنها لا تخيب ولا تخطئ بل ان من اساسيات قراءة الارباح عدم التركيز فقط على الرقم الاجمالي للدخل (الارباح)، بل يجب معرفة مصادر ومكونات هذا الدخل، كما انه ينبغي التركيز على معرفة نسبة الارباح من النشاط التشغيلي ( الاساسي) للوحدة الاقتصادية ، وعدم الاغترار بالأرباح من المصادر الاستثمارية او المصادر الاستثنائية غير المتكررة. إذ ان تحليل الانشطة التشغيلية يوفر معلومات يمكن ان تسهم بشكل فعـال للمسـاعدة في فهم الدور الذي يلعبه عنصر المستحقات.**
2. **ضرورة الاهتمام بقائمة التدفقات النقدية كإحدى القوائم المالية المستعملة في توفير أساس صلب لعملية المقارنة بين أداء الوحدات الاقتصادية أو لمقارنة أداء الوحدة نفسها في فترات مالية متتالية.**
3. **العمل على استعمال النسب المالية المستندة على أساس الاستحقاق (قائمة الدخل) والنسب المالية المستندة إلى الاساس النقدي (قائمة التدفقات النقدية ) جنباً إلى جنب عند تقييم جودة الارباح في الشركات الصناعية على وجه الخصوص.**
 |  Abstract  |